

مجمع الأمثال

2711 - أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ .

زعم أبو عبيدة أنه كان من أغدر العرب وذكر أنه جاوره رجل تاجر فربطه وأخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول :

وَتَاجِرٍ فَاجِرٍ جَاءَ إِلَهُ بِهِ ... كَأَنَّ لِحَيْتَهُ أَذْوَابُ أَجْمَالٍ .

ومن حديثه في الغدر أيضاً أنه جى صدقة بني منقر للنبي A فلما بلغه موته A قَسَمَهَا فِي قَوْمِهِ وَقَالَ : [ص 66] .

ألا أبلغا عني قريشاً رسالةً ... إِذَا مَا أَتَتْهُمْ مَهْدِيَاتُ الْوَدَائِعِ .
حَبِوَتْ بِمَا جَمَّعَتْهُ آلَ مَنْقَرٍ ... وَأَيْسَتْ مِنْهَا كُلُّ أَطْلَسِ طَامِعٍ .